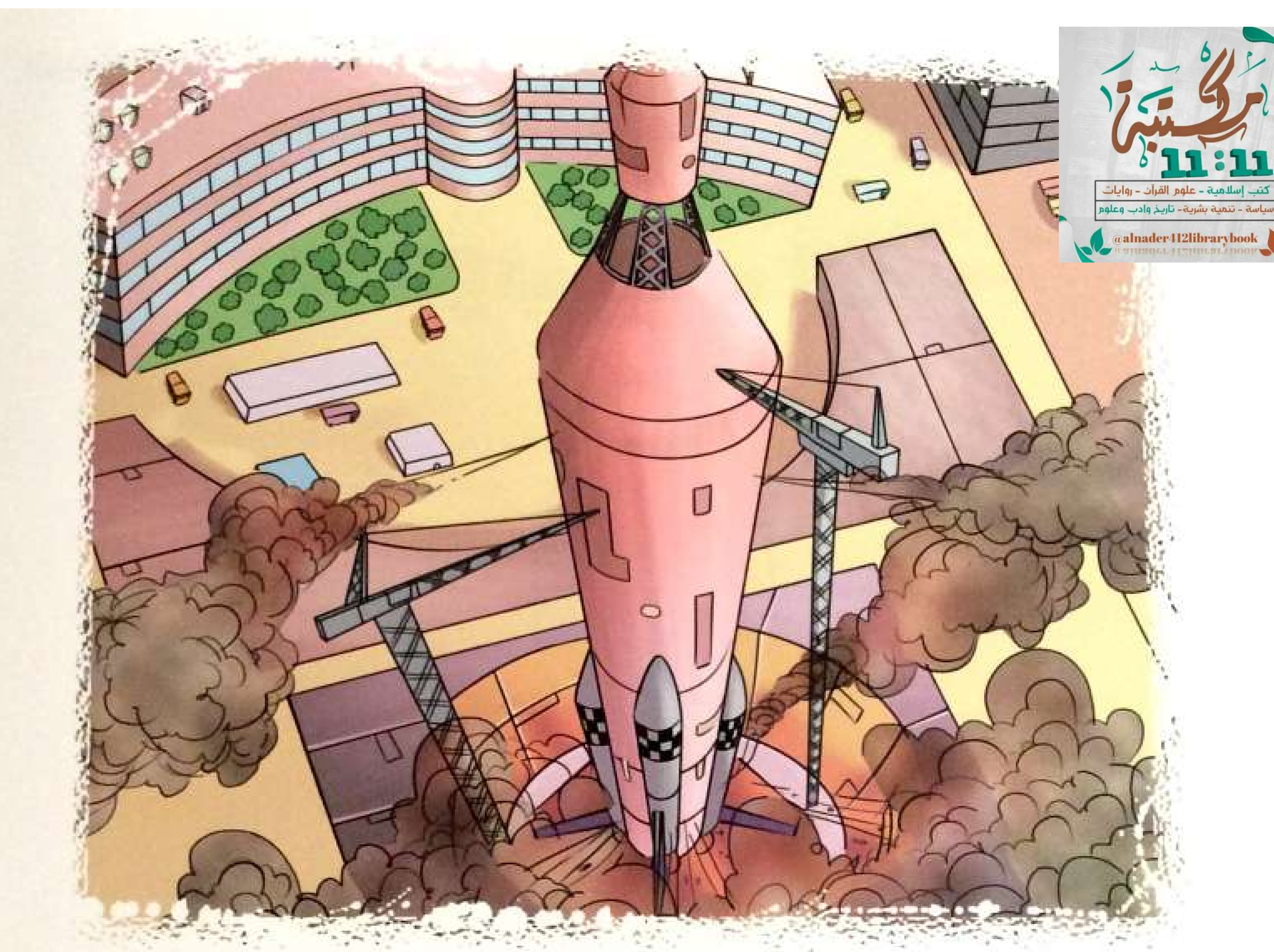
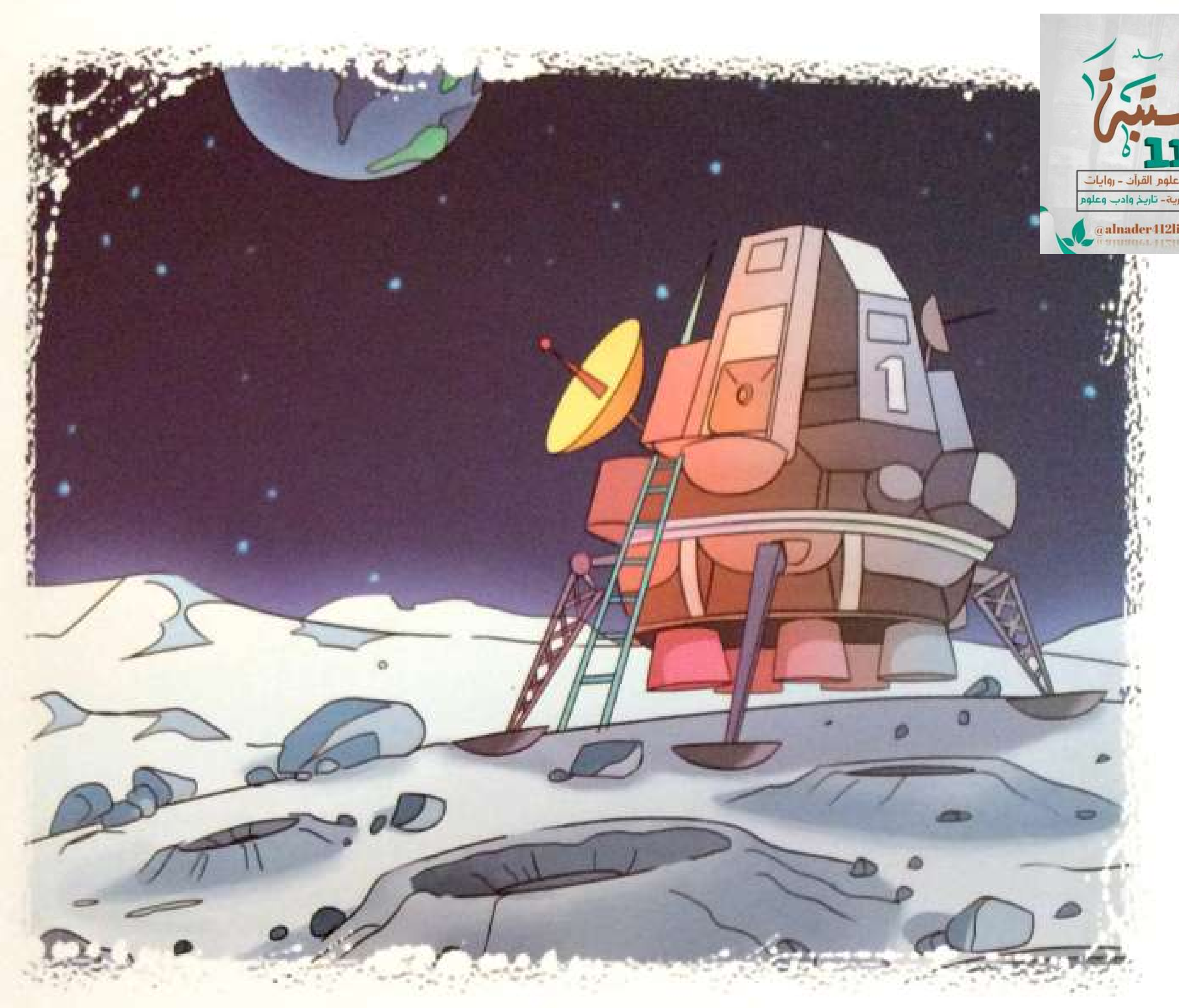

القراءة متعتي
حاسوب يحب القمر
المستوى الثالث
أنا الحاسوب .. لا أعرف القمر ..
رجاء أريد أن أراه ..
RABIE
قصة :
ليلى صايا



فِي مَرْكَزِ الْبَحْثِ الْفَضائِيِّ ، أَطْلَقَ الْعُلَماءُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مَرْكَبةً فَضائِيَّةً إِلَى الْقَمَرِ .
كانَتْ مُهِمَّةُ المَرْكَبةِ جَمْعَ المَعْلوماتِ ، والْتِقاطَ الصُّوَرِ ، وَإِرْسالَها إِلَى الْأَرْضِ .



انْطَلَقَتِ المَرْكَبَةُ . انْتَظَرَ العُلماءُ في المَرْكَزِ بقَلَقٍ شَديدٍ . وحِيْنَ أشارَتْ حَواسِيبُهم إلى هُبوطِها ، قَفَزوا فَرِحِيْنَ ، تَعانَقُوا وتَبادَلُوا التَّهاني .



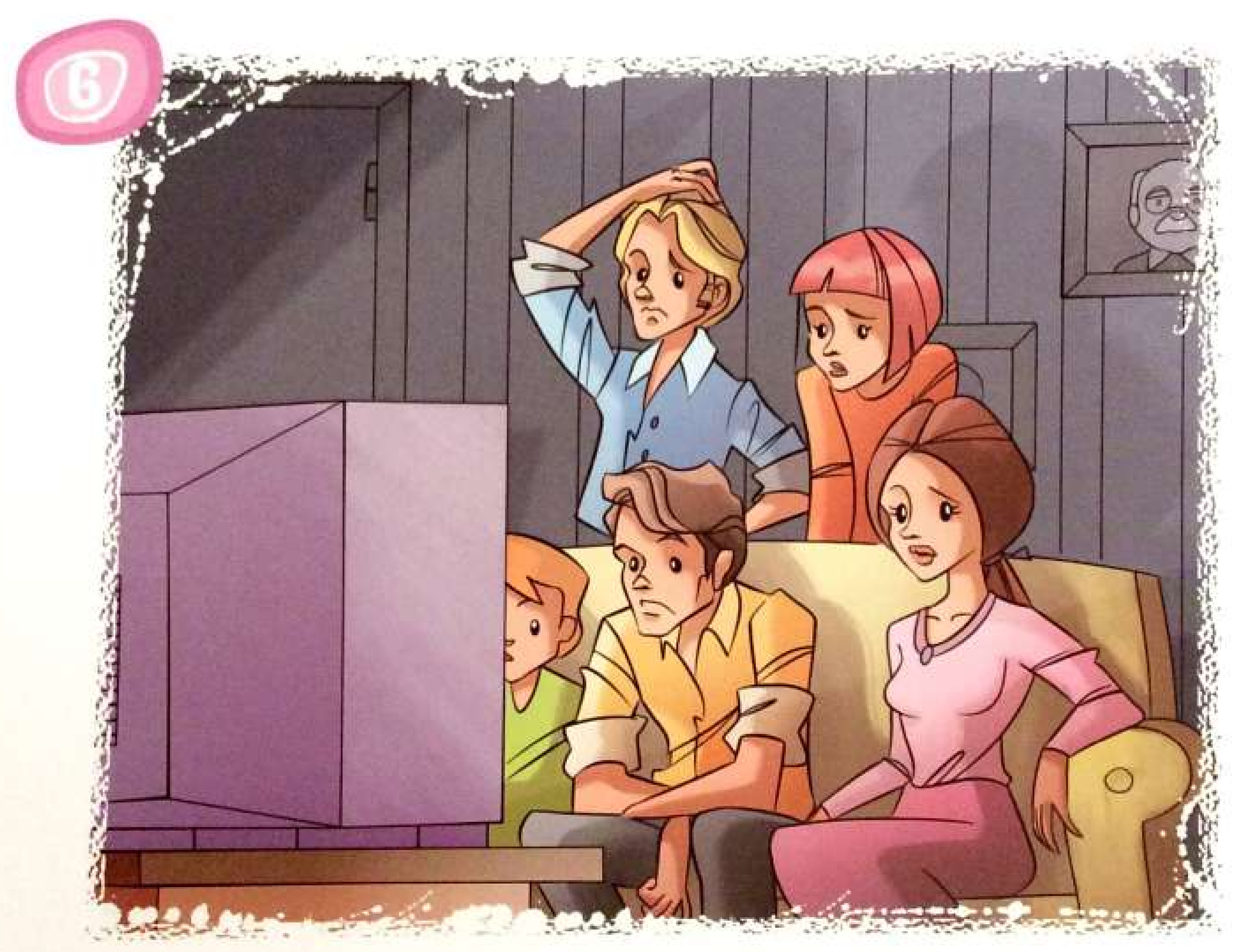
التَقَطَتِ المَرْكَبَةُ صُوَراً كَثيرَةً لِسَطْحِ القَمَرِ ، وبَثَّتْها إلى الأرْضِ .
تَلَقَّى الحاسوبُ المَركزيُّ الصُّورَ ، وباشَرَ في تَفْسيرِها .



انْتَظَرَ العالَمُ بشَوْقٍ كَبيرٍ ، فالنَّاسُ يُريدونَ مَعْرفَةَ حَقيقَةِ قَمَرِهِمُ الَّذي يُشاهِدُونَهُ ، ويُحِبُّونَهُ كَثيراً .



بَعْدَ بُحوثٍ مُكَثَّفَةٍ ، أجْمعَ العُلماءُ على النَّتائِجِ التَّالِيَةِ :
" لا ماءَ ولا حياةَ على سَطْحِ القَمرِ .. لا نَباتَ ولا حَيوانَ ولا بَشَرَ " .



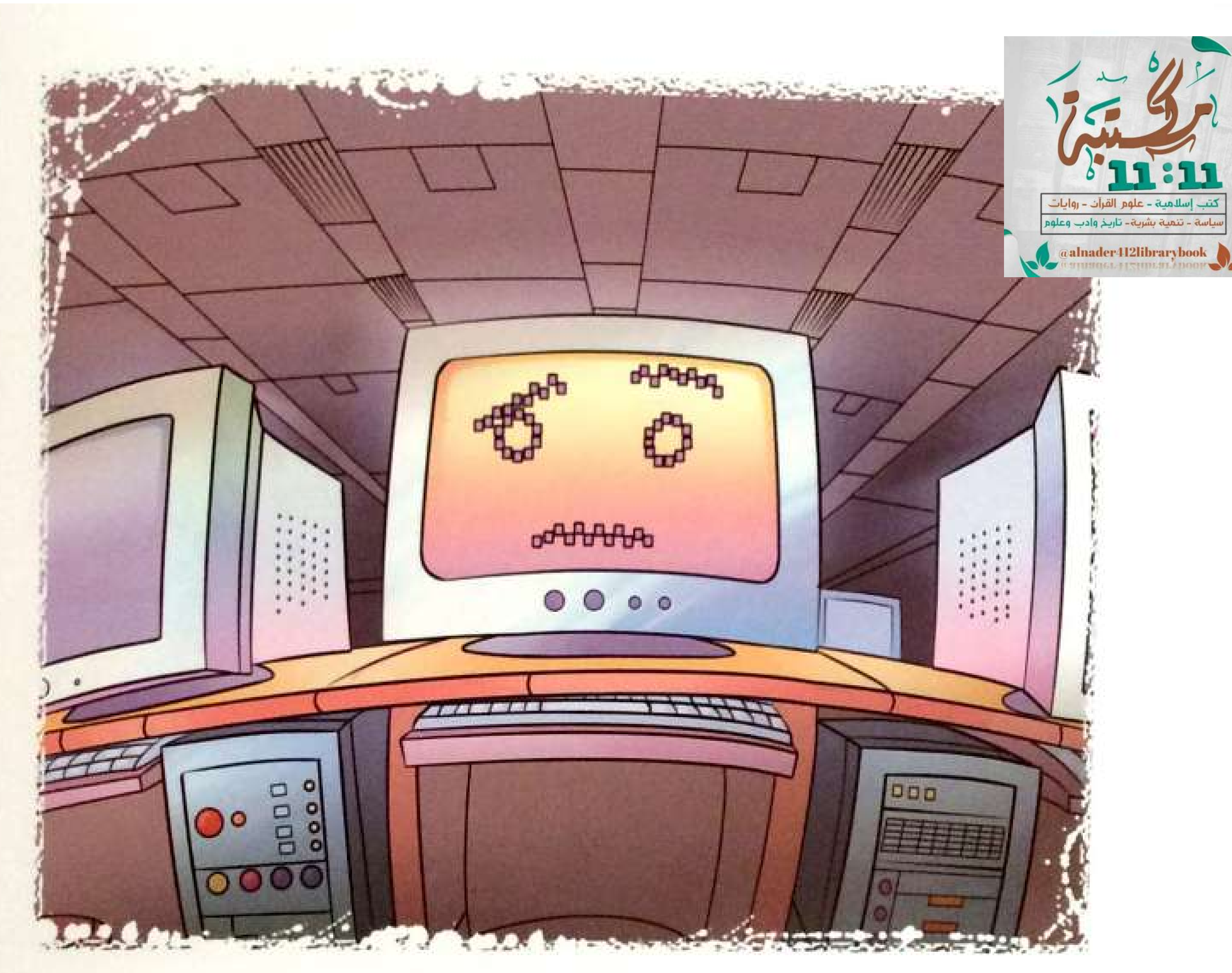
" لا يُوجَدُ على القَمَرِ سِوى الصُّخورِ والأَتْرِبَةِ ، والجبالِ الجَرْداءِ ، والأغوارِ السَّحيقَةِ " . نُشِرَتِ المعلوماتُ . وصُدِمَ النَّاسُ في كُلِّ أَنْحاءِ الأَرْضِ .



لَمْ تَكُنِ المَعلوماتُ مُتوقَّعَةً ، وحَيَّرَتِ النَّاسَ . تَساءلوا بأسًى :
" أيُمْكِنُ أنْ يَكونَ قَمَرُنا الجَميلُ مُجَرَّدَ قِفارٍ وأتربَةٍ ؟ " .



فِي المَساءِ ، حِينَ ظَهَرَ القَمَرُ في السَّماءِ ، رَدَّدوا قائلينَ : عُيونُنا تقولُ إنَّ القَمَرَ جميلٌ ، ونحنُ نُصَدِّقُ عُيونَنا .. ولا شأنَ لنا بما تَقولُهُ الحَواسِيْبُ .



لَمْ يَكُنْ حاسوبُ المَرْكَزِ يَعرِفُ القَمَرَ مِنْ قَبْلُ ، ولَكِنَّ الصُّورَ جَعلَتِ الحاسوبَ يَتخيَّلُهُ كائِناً فَضائيّاً فائِقَ البَشاعَةِ . أحَسَّ بفُضولٍ شديدٍ وقرَّرَ أنْ يَراهُ .



كَتَبَ على شاشَتِهِ السَّطْرَ التَّاليَ : " أنا الحاسوبُ .. لا أعرِفُ القَمَرَ . رجاءً أُريدُ أن أراهُ " . قرأ العالِمُ المُشْرِفُ على الحاسوبِ هذا السَّطرَ وذُهِلَ كَثيراً .



كَتَبَ العالِمُ يُجيبُ : يا صَديقي الحاسوبَ .. لَدَيْكَ كُلُّ المَعلوماتِ عنِ القَمَرِ ، فأنْتَ مَنْ يَتَلقَّى الصُّورَ ويُفَسِّرُها . فلماذا تُريدُ أن تَراهُ ؟



أجابَ الحاسوبُ : " أريدُ أن أعرِفَ لماذا يُحِبُّهُ كُلُّ النَّاسِ ، وكُلُّ كائِناتِ الأرضِ ؟ لماذا يَنتظرونَ ظُهُورَهُ وهُمْ يَبْتَسِمونَ ؟ أرْجوكَ حَقِّقْ لِي رَغبَتِي " .



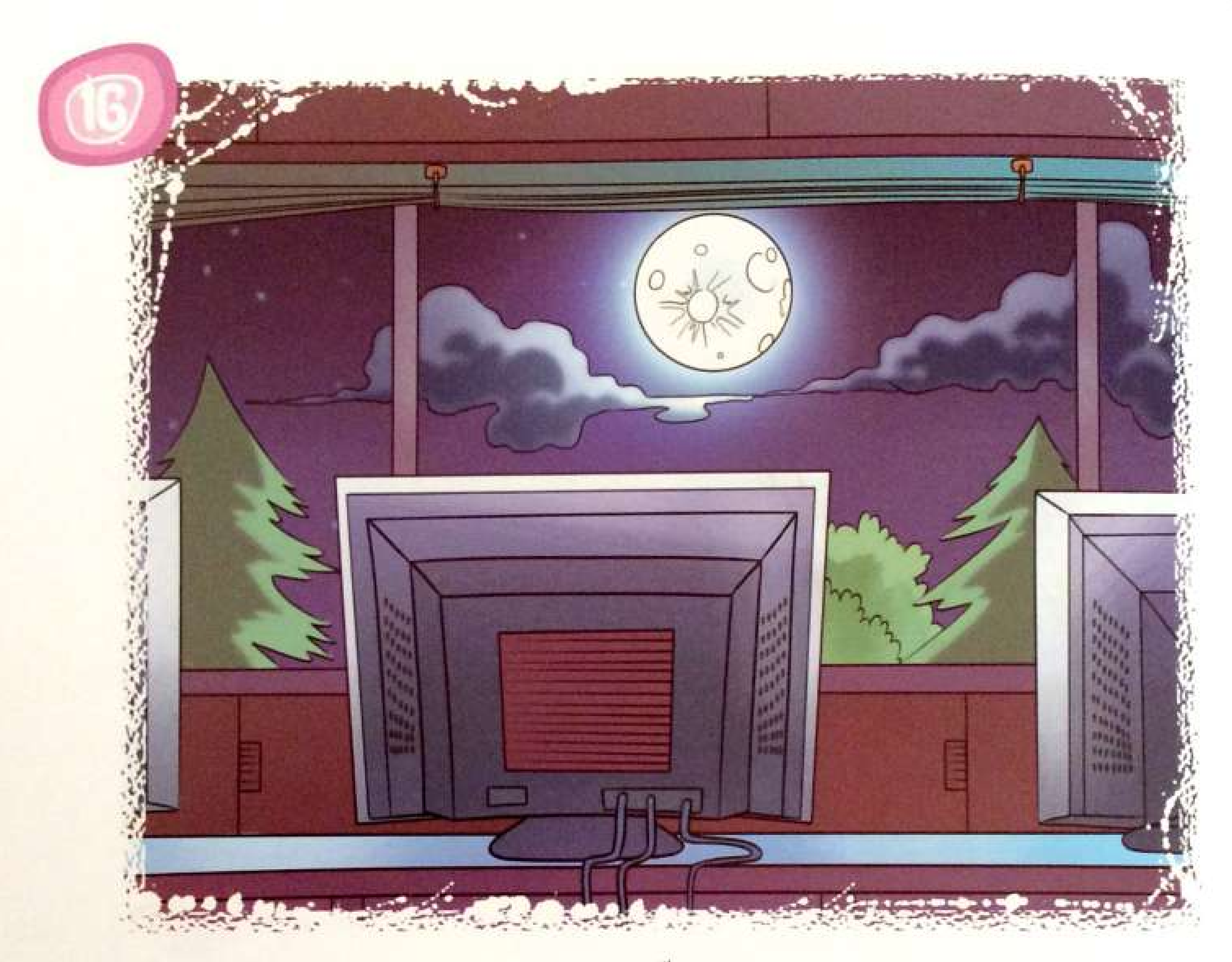
تردَّدَ المُشْرِفُ ، ولكنَّهُ أذْعَنَ أخيراً . كَتَبَ على الشَّاشَةِ : " حَسَناً .. سأُحَقِّقُ ما تُريد ، سأكشِفَ سِتارَةَ النَّافِذَةِ الشَّرقيَّةِ المُقابِلَةِ لَكَ هذا المساءَ .



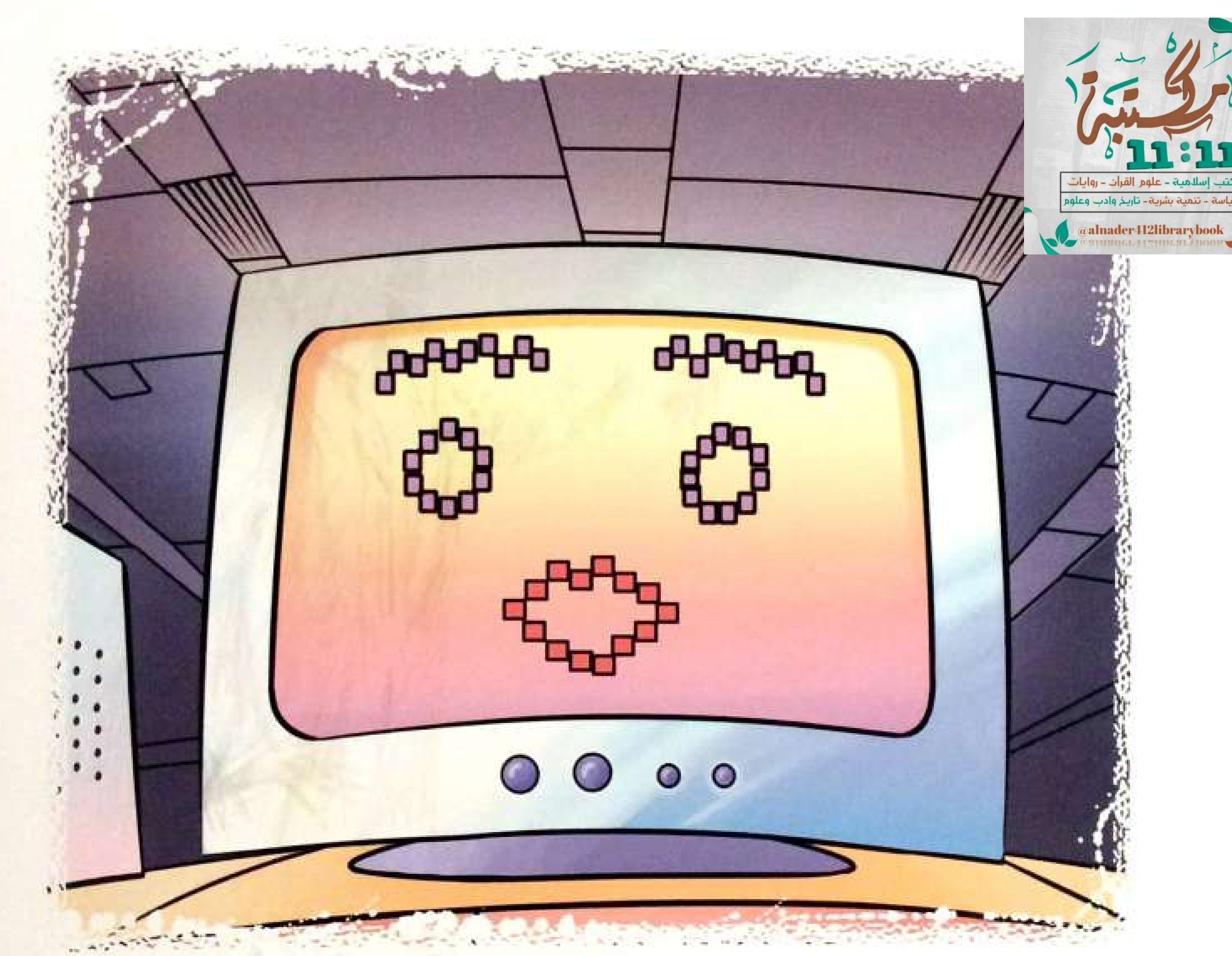
مِنْ هَذِهِ النَّافِذَةِ سَترى القَمَرَ حينَ يبدأُ ظُهورُهُ في السَّماءِ .
اليومَ هُوَ يومُ التَّمامِ .. سيَكونُ القَمَرُ بَدْراً " .



مساءً ، قبلَ أن يُغادِرَ العالِمُ المَرْكَزَ ، أطفأ الأضواءَ في غُرفَةِ الحاسوبِ ، ثُمَّ أزاحَ سِتارَةَ النَّافِذَةِ الشَّرقيَّةِ . كانَتِ السَّماءُ صافيَةً ، والنُّجومُ تتألَّقُ .



بَعدَ ساعاتٍ ، ظَهرَ القَمَرُ مُشِعّاً ، مُتألِّقاً ، وغَمَرَتْ أشعَّتُهُ وَجْهَ الحاسوبِ .
توهَّجَتِ الغُرفَةُ .. الأجهزةُ والجُدْرانُ . صارَ كُلُّ شيءٍ أكثرَ عُذوبَةً .

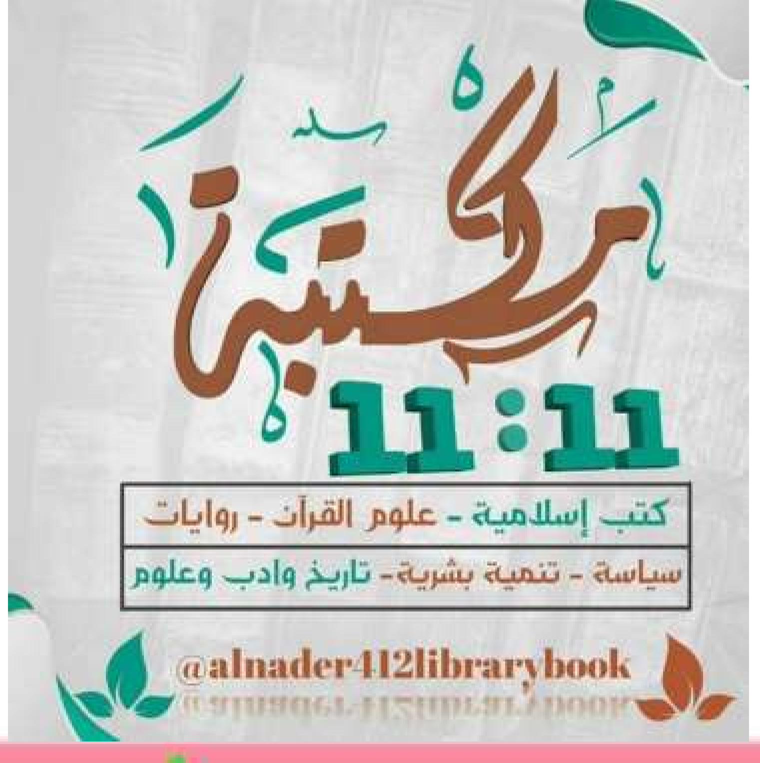


شَهَقَ الحاسوبُ وتَمْتَمَ : يَاهْ .. ما هَذا الكائِنُ الفَضائيُّ المُتألِّقُ الجَميلُ !
وشَعَرَ بِحُبٍّ كبيرٍ للقَمَرِ .



في الأيَّامِ التَّاليَةِ ، بقيَ الحاسوبُ يُفسِّرُ الصُّوَرَ الوارِدَةَ إليهِ مِنَ القَمَرِ ، بصِدْقٍ وأمانَةٍ ، ولكنَّهُ يَكتبُ تحتَها جُملَةً حَيَّرَتِ العُلماءَ :

" ومَعَ ذَلِكَ فإنَّ القَمَرَ عَذْبٌ وجَميلٌ .. أنا أُحِبُّ القَمَرَ .. " .







تضم جميع قصص الأطفال

t.me/alnader412librarychildlibrary